

موقف الثقافة الإسلامية من الثقافات الأخرى

المحاضرة الثامنة

موقف الثقافة الإسلامية من الثقافات الأخرى

- (١) اعترفت بثقافات الأديان .
- (٢) منحت أصحابها حرية ممارسة شعائرهم .
- (٣) احترمت مقدساتهم ومصادر معرفتهم .



موقف الثقافة الغربية من الثقافة الإسلامية

• أسباب اختيار الثقافة الغربية دون بقية الحضارات :

١- لأن غيرها إما تلاشت كالفارسية أو كانت ثقافة محلية لا تريد فرض ثقافتها على غيرها .

٢- ولأن الثقافة الغربية هي وقفت موقف المعارض للثقافة الإسلامية وعملت على نشر فكرها في المجتمعات العربية .

موقف الثقافة الغربية من الثقافة الإسلامية

- أما موقف الثقافة الغربية من الثقافة الإسلامية يتمثل في الآتي:-:
 - ١- الادعاء بأن هناك اختلاف بينها وبين الثقافة العربية في الوجود والمعرفة .
 - ٢- الادعاء بأنها تتميز بالتفوق العنصري والثقافي .
- * هذا الموقف اتضح من أمرين :
 - ١- كتابات المستشرقين .
 - ٢- الاستعمار للبلدان العربية .

• المبادئ التي تتعامل بها الثقافة الإسلامية مع الثقافات الأخرى :

١- مبدأ التفاهم .

٢- مبدأ الاحترام .

للوصول إلى التعايش السلمي والوئام بدلاً من التنافس والتصادم .

• الثقافة الإسلامية لا تسلك مسلك التعايش مع الثقافات التي تستهدف القضاء عليها .

• الثقافة الإسلامية لا تمنع من تقارب الثقافات الحضاري والعلمي بشرط الاحترام والبعد عن التعصب .

- إذا كانت الثقافة الإسلامية تريد المحافظة على ثقافتها فإن ذلك لا يعارض قبولها بتعدد الثقافات ؟
- إذا كانت الثقافة الإسلامية ترفض التعايش الثقافي مع الثقافات الأخرى لكونها لا تريد الهيمنة عليها فإن ذلك لا يعني أخذها بأحادية الثقافة .
- الثقافة الغربية تأخذ بأحادية الثقافة ضد الثقافة الإسلامية وغيرها من الثقافات الأخرى.